

استطلاع بي بي سي عربي الكبير 2019-2018

بالتعاون مع الباروميتر العربي



- النتائج
- عن الاستطلاع
- الدين
- التدخل الخارجي
- الهجرة
- الاضطراب السياسي الداخلي
- الصحة النفسية
- مكانة المرأة
- الجنس والتحرش
- الشباب
- الإعاقة
- مصادر



25,407

مشارك

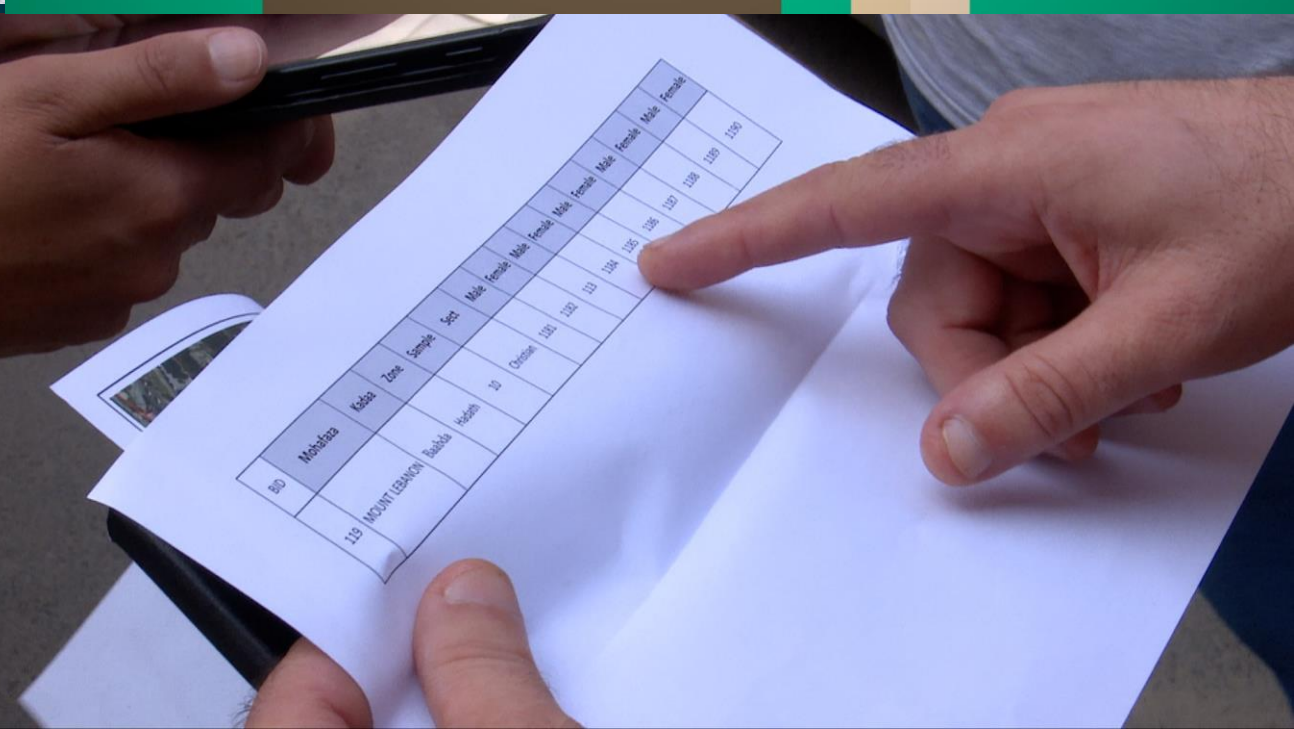
- المغرب
- الجزائر
- تونس
- ليبيا
- مصر
- الأراضي الفلسطينية

- اليمن
- الأردن
- العراق
- السودان
- لبنان



تظهر النتائج الرئيسية في أجوبة أكثر من 25,000 مشارك :

- إن أعداداً متزايدة من الناس في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يبتعدون عن الدين.
- ستة أعشار الناس يعتبرون العنف ضد الولايات المتحدة مفهوماً.
- معظم الناس يقولون إنه من حق المرأة أن تترأس الدولة، لكن القول الفصل في شتى القرارات العائلية يعود للزوج.
- ثلث سكان المنطقة يقولون إنهم يشعرون بالاكتمال.
- في لبنان، 6% فقط يتقبلون المثلية الجنسية.
- حالات التحرش الجنسي ضد الرجال في العراق تفوق عددها ضد النساء.
- قرابة نصف البالغين دون سنة 30 يفكرون بالهجرة.
- سياسات دونالد ترامب في الشرق الأوسط أقل شعبية من سياسات فلاديمير بوتين، خلاف رجب طيب أردوغان الذي يحظى بتأييد يتجاوز نصيبهما مجتمعين.
- الثقة العامة بالحركات الإسلامية الرئيسية في المنطقة، كالإخوان المسلمين وحماس وحزب الله، تشهد تراجعاً مستمراً منذ انطلاق ما يسمى الربيع العربي.



عن استطلاع الرأي

النطاق

قابل استطلاع بي بي سي عربي الكبير، بالعمل مع الباروميتر العربي، أكثر من 25,000 شخصاً في عشر دول والأراضي الفلسطينية، لذا فإنها الدراسة الاستقصائية الأكبر والأكثر تعمقاً في تاريخ المنطقة.

أجري الاستطلاع بين تشرين الأول/أكتوبر 2018 ونيسان/أبريل 2019.

مع ارتكاز الأسئلة على باقة فريدة من المواضيع متعددة الجوانب، فإن النتائج تتيح إطلالة غير مسبقة على حياة الناس اليومية.

أجرى البحث أكاديميو الباروميتر العربي، وهي شبكة بحثية غير حزبية مقرها جامعة برينستون، تعمل مع جامعات المنطقة الأخرى. لقد اضطلعوا، منذ 2006، بإجراء استطلاعات رصينة وموثوقة عن الرأي العام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

أجريت المقابلات وجهاً لوجه وعلى أفراد، استغرقت المقابلات 45 دقيقة، واعتمد فيها، بشكل كبير، على الأجهزة اللوحية.

أغلب الأسئلة كانت مرفقة بخيارات متعددة للإجابة، وإفساح المجال للإجابة بدقة أكبر في أسئلة متابعة.

ملاحظات

بي بي سي عربي هي الشريك الإعلامي الوحيد في هذا الاستطلاع.

لضمان إبداء جميع المشاركين آراءهم بأقصى درجات الصراحة ومن دون خشية لأيّة عواقب، طرحت عليهم بعض الأسئلة بطريقة أقل مباشرة. فمثلاً، طلب منهم انتقاء أحد الخيارات المتاحة للإجابة عن الأسئلة التي تخوض في المحرمات والمواضيع المخالفة للقانون.

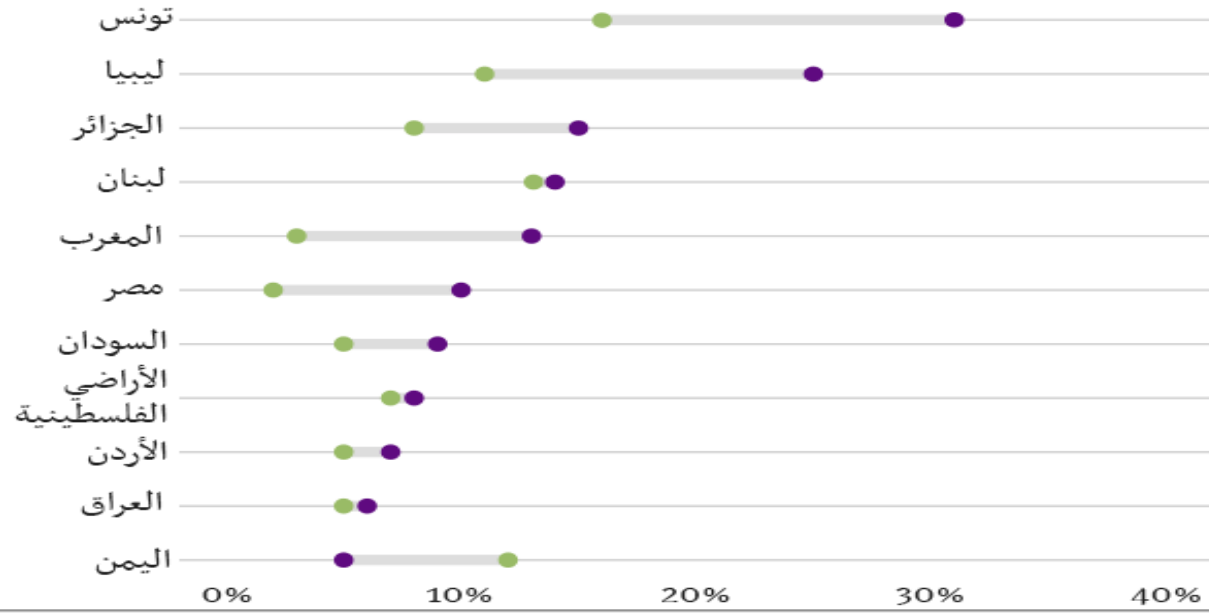
استبين الاستطلاع آراء المواطنين في معظم أرجاء العالم العربي، باستثناء بعض الحالات، كالدول التي لم تتح فيها الفرصة للمشاركة بشكل كامل وعادل، كما فعلت دول خليجية عدة، أو لم تكن سلامة من يجرون المقابلة مضمونة.

منهجية الاستطلاع وكافة المعلومات بشأنه متوفرة على موقع الباروميتر العربي:

<https://www.arabbarometer.org/survey-data/methodology/>

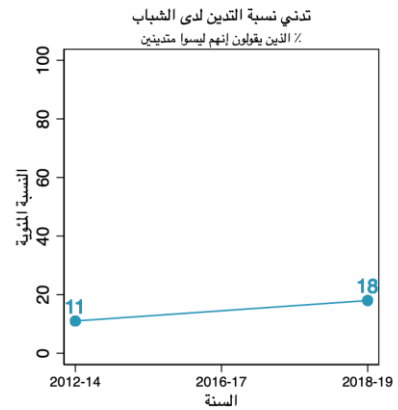
ارتفاع نجم غير المتدينين

نسبة الذين قالوا إنهم غير متدينين في 2013 و 2018 - 2019

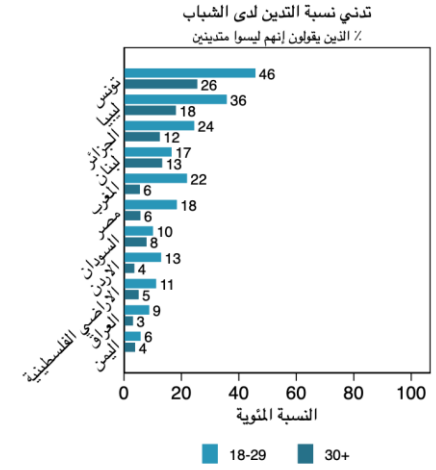


المصدر: البارومتر العربي

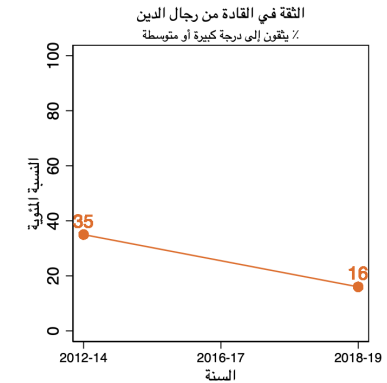
BBC



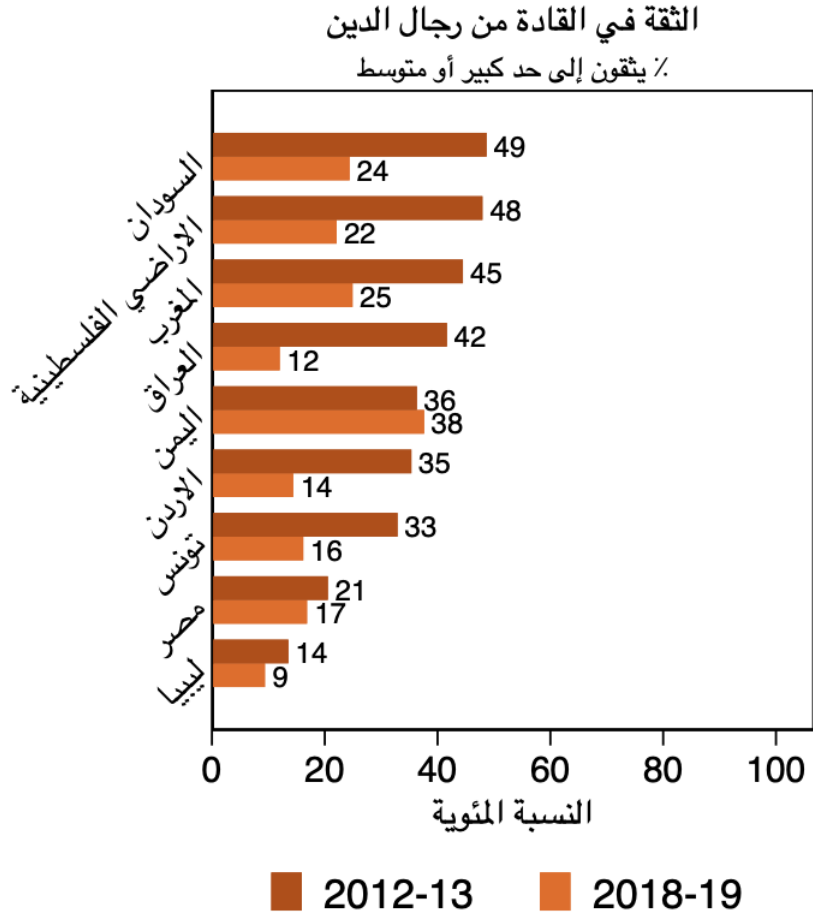
ملحوظة: تقديرات دقيقة للمنطقة تشمل الجزائر، مصر، العراق، الأردن، لبنان، ليبيا، المغرب، الأراضي الفلسطينية، السودان، تونس، واليمن.
المصدر: البارومتر العربي



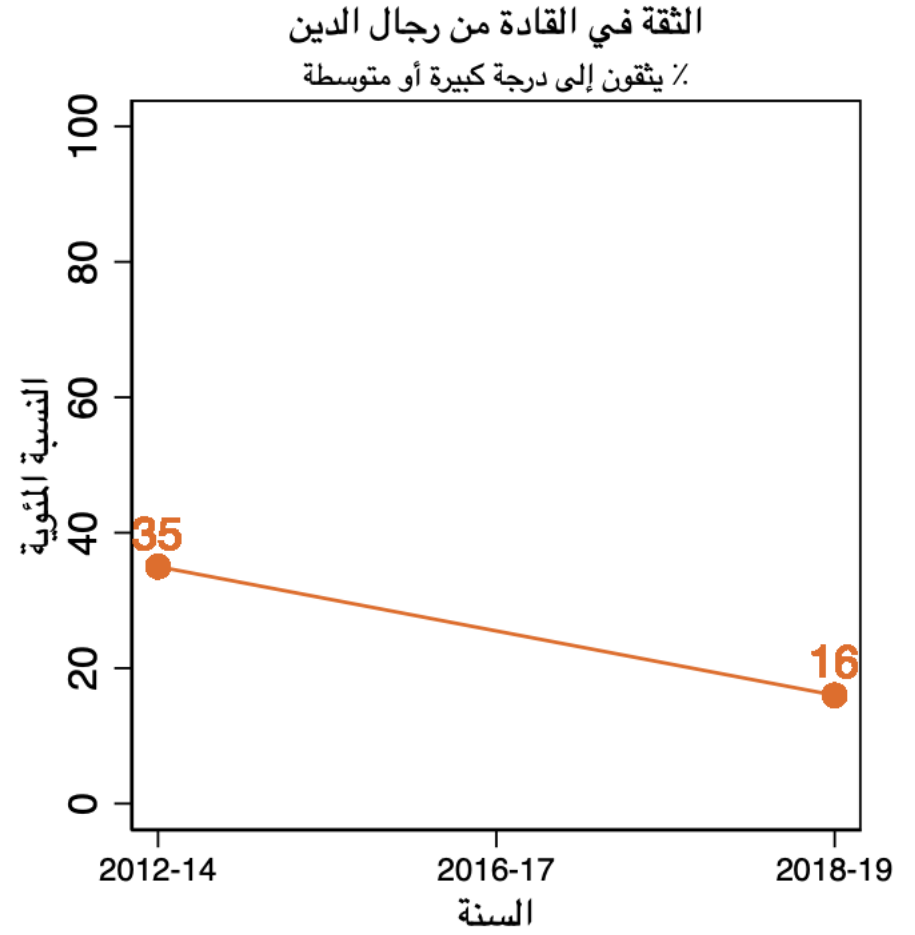
ملحوظة: تقديرات دقيقة
المصدر: البارومتر العربي



ملحوظة: تقديرات دقيقة للمنطقة تشمل الجزائر، مصر، العراق، الأردن، لبنان، ليبيا، المغرب، الأراضي الفلسطينية، السودان، تونس، واليمن.
المصدر: البارومتر العربي



ملحوظة: تقديرات دقيقة.
المصدر: الباروميتر العربي



ملحوظة: تقديرات دقيقة. المنطقة تشمل الجزائر، مصر، العراق، الأردن، لبنان، ليبيا، المغرب، الأراضي الفلسطينية، السودان، تونس، واليمن.
المصدر: الباروميتر العربي

الدين

إن أعداداً متزايدة من الناس في المنطقة المستطلعة يجمون عن الدين ويديرون له ظهورهم.

الأمر أكثر شيوعاً بين الشريحة السكانية الشابة.

أظهر الاستطلاع الأخير أن نسبة البالغين دون 30، الذين يصفون أنفسهم بـ "غير متدين"، ارتفعت من 11% في 2012-2014 إلى 18%، كما هو الحال بين سائر الفئات العمرية، 8% إلى 13%.

في تونس، قال قرابة نصف (46%) من هم دون 30 إنهم غير متدينين، مقارنة بـ 26% ممن هم 30 فصاعداً.

ينطبق وصف "غير متدين" على ثلث التونسيين تقريباً (36%)، طفرة من 16% في 2013. في ليبيا، ارتفعت هذه النسبة من 11% في 2014 بأكثر من ضعفين لتصل إلى 25%. وفي الجزائر، كادت النسبة تتضاعف، من 8% إلى 15%. لكنها قفزت أربعة أضعاف لتبلغ 13%، وتضاعفت في مصر لتصل إلى 10%. وجد استطلاع بي بي سي عربي الكبير أن احتمال إفصاح الرجال عن عدم تدينهم أكبر بكثير من احتمال قيام النساء بالأمر ذاته. كما أن الرجال مرشحون أكثر، بفارق بعشر نقاط، لأن يكونوا غير متدينين في 2019 مما كانوا عليه في 2013، فيما ارتفعت نسبة عدم التدين بين النساء بمعدل ثلاث نقاط.

تدني الثقة بالقادة الدينيين

بموازاة ذلك، ثمة هبوط عام للثقة بالقادة الدينيين في أغلب المناطق المستطلعة، مقارنة بدراسات استقصائية سابقة. يشير الاستطلاع إلى تدني قدره 9 نقاط تقريباً من 2012-2014 إلى 2018-19. أشد انحدار في الثقة بالقادة الدينيين كان في المغرب (هبوط بنسبة 20 درجة منذ 2016). وفي ليبيا، تهاوت الثقة من 31% في 2014 إلى 19%. كما انخفضت الثقة بالقادة الدينيين بشكل حاد في الأراضي الفلسطينية منذ 2012، إذ كانت 56% وباتت 34%. كما هي الصورة في الأردن، حيث انخفضت الثقة بمعدل 16 نقطة في هذه الفترة. لبنان هو البلد الوحيد الذي زادت، بل تضاعفت فيه الثقة بالقادة الدينيين. لعل السبب في ذلك يكمن في التوليفة السياسية الطائفية في البلد.

تدني الثقة بالحركات الإسلامية

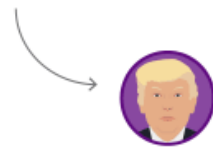
الثقة بالحركات الإسلامية الرئيسية في المنطقة، مثل الإخوان المسلمين وحماس وحزب الله أشد انخفاضاً حتى من القادة الدينيين. استمرار هذه الظاهرة ينسجم مع هبوط عام في الثقة بالإسلاميين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، منذ اندلاع الثورات العربية. على الرغم من نجاح الحركات الإسلامية في مصر وتونس، ثمة أدلة متزايدة على تراجع الحركات الإسلامية عبر السنوات الثماني الماضية. على سبيل المثال، تراجع الثقة بحزب النهضة بنسبة 24% في تونس منذ 2011، و 20% في المغرب منذ 2013، و 21% في الأردن منذ 2012.



ترامب يخسر أمام بوتين، وأردوغان يتفوق عليهما

نسبة الذين لديهم انطبعا ايجابيا عن...

المعدل للمنطقة بأسرها



دونالد ترامب - T

12%



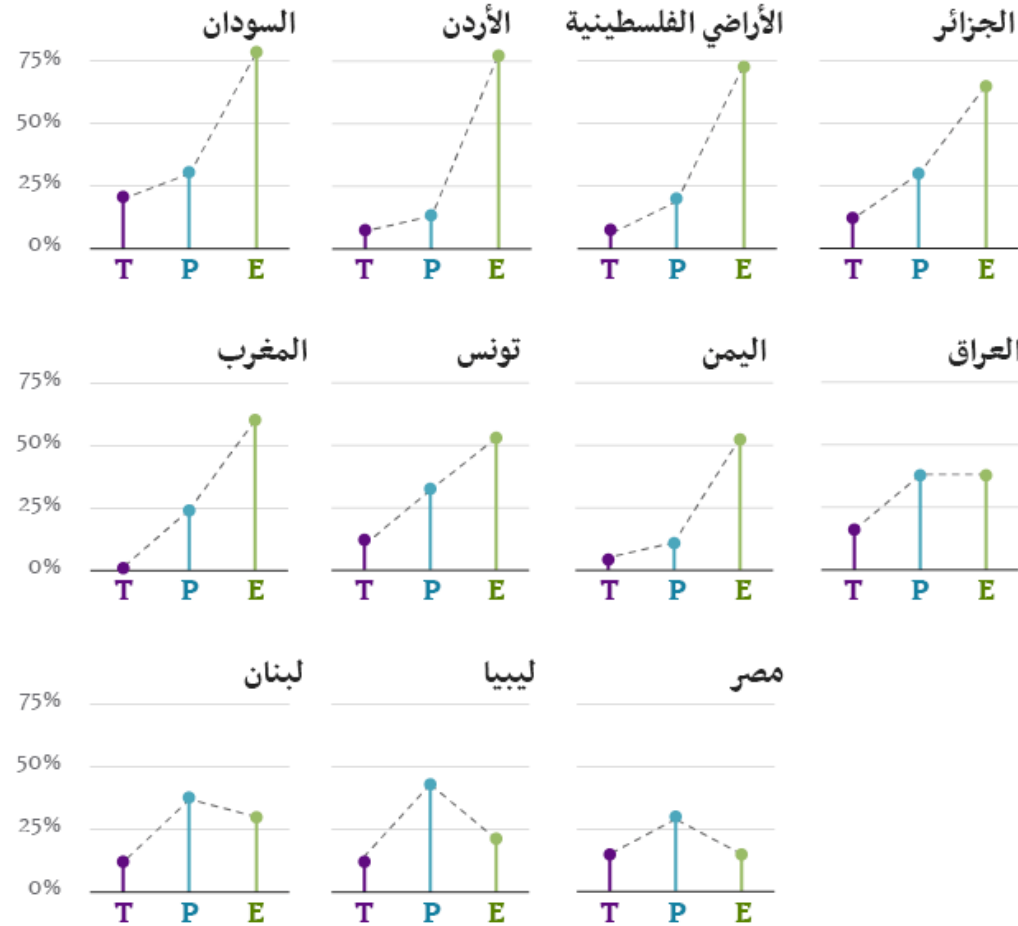
فلاديمير بوتين - P

28%



رجب طيب أردوغان - E

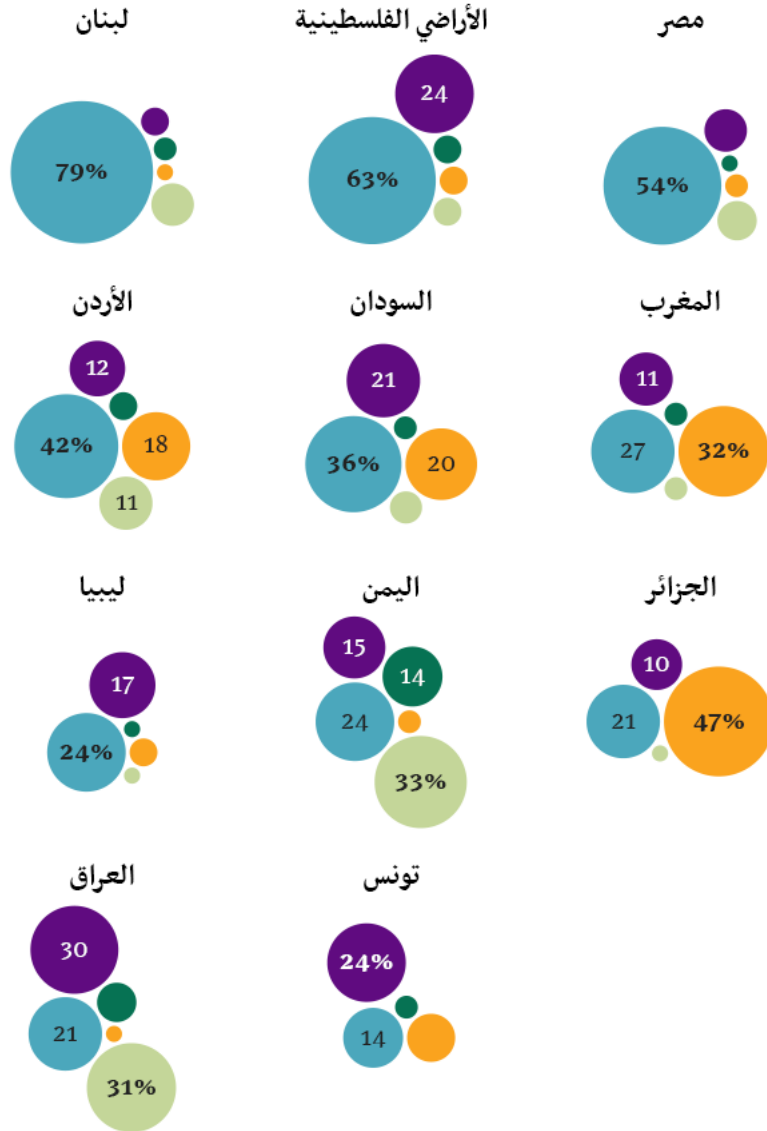
51%



النظرة إلى إسرائيل على أنها مصدر التهديد الأكبر

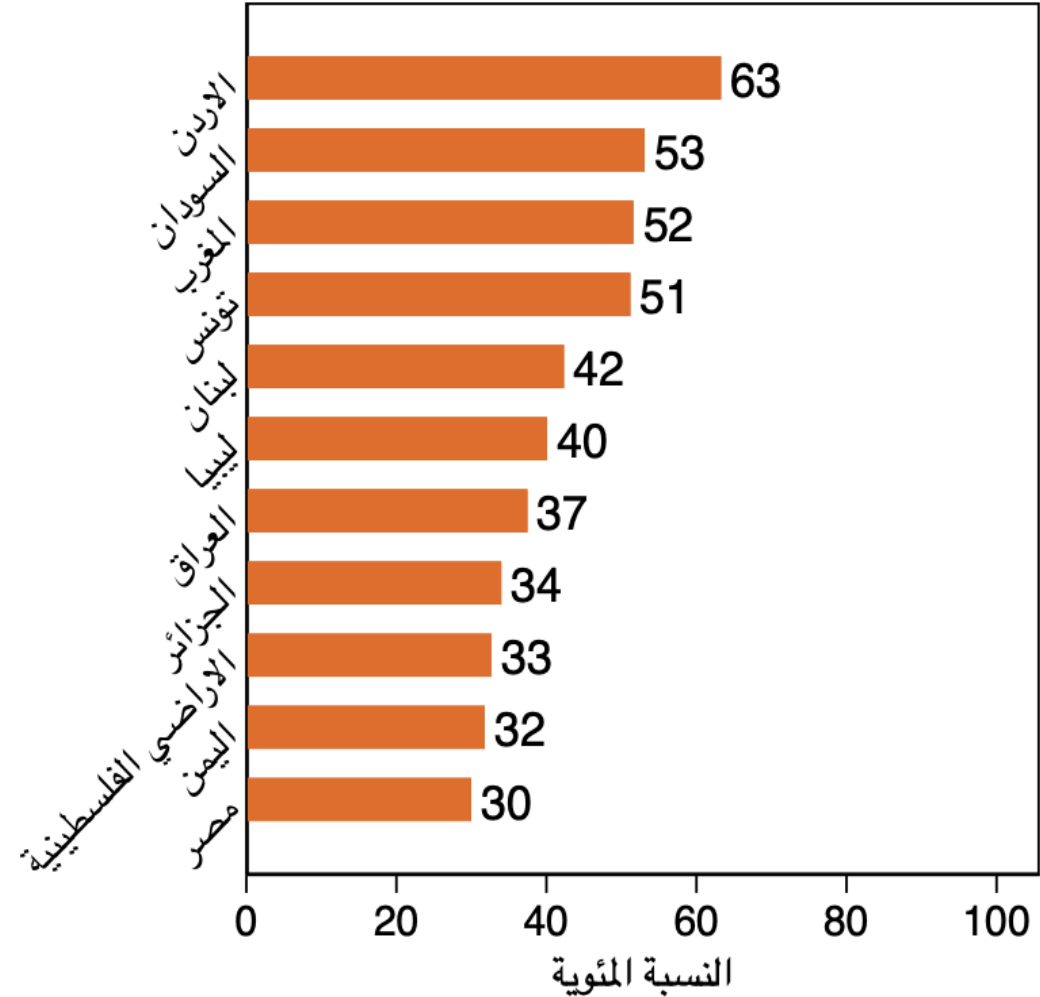
نسبة الذين قالوا إن إسرائيل تمثل أكبر تهديد

لا تهديد من أي دولة • السعودية • إيران • الولايات المتحدة • إسرائيل



العلاقات مع المملكة المتحدة

% الذين يريدون علاقات اقتصادية أقوى مع المملكة المتحدة



ملحوظة: تقديرات دقيقة.
المصدر: الباروميتر العربي

التدخل الخارجي



سياسية بوتين في الشرق الأوسط أكثر شعبية من سياسية ترامب، لكن أردوغان يغلبهما بأشواط.

وجد استطلاع بي بي سي عربي الكبير أن السياسة الخارجية لأردوغان تحظى بتأييد يفوق بكثير ترامب وبوتين. في سبعة من أصل 11 مكان مستطلع، أيد النصف أو أكثر سياسة أردوغان، كما هو الحال في السودان (78%) والأردن (77%) والأراضي الفلسطينية (73%). لكن نسبة التأييد متدنية في ليبيا (21%) ولبنان (30%) والعراق (38%)، ربما كان ذلك مرتبطاً بالدور التركي في سوريا ومعارضة أردوغان للأسد. بالإضافة، 15% فقط من المصريين يميلون لسياسات أردوغان، ما يعكس استمرار التوتر بين السيسي وأردوغان، والاتهام بطلي صورة سلبية عن تركيا في الإعلام المصري.

تحظى السياسة الخارجية لبوتين بتأييد متواضع لكنه يفوق بنسبة كبيرة سياسة ترامب. وتتفاوت نسب تأييد الرئيس الروسي، متأرجحة بين 43% في ليبيا، 38% في العراق و 37% في لبنان، وبين 13% في الأردن و 11% في اليمن. ترتفع نسبة تأييد بوتين في الدول التي يشكل المكون الشيعي جزءاً كبيراً منها. ربما هو انعكاس للتدخل الروسي في الحرب الأهلية السورية ومساندته نظام بشار الأسد، حليف إيران وحزب الله. نسبة تأييد بوتين في الأردن متواضعة، إذ قطعت عمان علاقتها بالنظام السوري المدعوم من قبل روسيا. ولعل عدم تدخل روسيا في اليمن يعلل نسبة تأييده المنخفضة جداً. ومن اللافت أن محاولات بوتين إغواء النظام المصري لم تشفع له ولم تحل دون تحقيقه مستوى منخفضاً نسبياً من التأييد بين المصريين. بشكل عام، تشير النتائج إلى تأثير التدخل الروسي في سوريا على تشكل الرأي العام حول السياسة الخارجية لبوتين، وأن جلّ العرب لا يستسيغونها. على الرغم من ذلك، فإن نسبة تأييد الرئيس الروسي ترتفع بشكل ملحوظ بين حملة الشهادات الجامعية فما علا.

أما السياسة الخارجية لترامب فهي غير محبذة في المنقطة العربية كلها. واحد من أصل خمسة أو أقل من الناس في المناطق المستطلعة يرون أنها "جيدة" أو "جيدة جداً"، وأكثر البلاد تأييداً لها هي السودان (20%)والعراق (16%)، فيما أعطاهما 7% فقط من الأردنيين تقيماً إيجابياً. لعل تدني مستوى التأييد الذي تلقاه السياسة الخارجية للرئيس الأمريكي، لعله مرتبط بقرار نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس. (لم نستطع أن نشخص ظاهرة في هذا الجزء لأنه ليست هنالك إحصاءات من السنوات السابقة.)

العنف السياسي

تشير نتائج الاستطلاع إلى أن العنف ضد الولايات المتحدة الأمريكية مسألة يتفهمها غالبية المستطلعة آراؤهم. في ثمان من 11 رقعة شملها الاستطلاع، وصف ما لا يقل عن 60%العنف ضد الولايات المتحدة بالنتيجة المنطقية لتدخلها بالمنطقة. عبّر عن هذا الرأي ثلاثة أرباع أو أكثر من المشاركين في اليمن وفلسطين ولبنان، وأكثر من ثلثيهم في السودان ومصر، 68% و 69% على التوالي. أغلبية المشاركين من جميع الدول - ما عدا اثنتين - يحملون هذه الوجة من النظر. الدولتان المستثنيتان هما تونس (42%) والمغرب (44%) .

وفي سؤال عما إذا كان العنف ضد الولايات المتحدة مبرراً، كانت نسبة الموافقين أخفض. غالبية المشاركين في اليمن وفلسطين ومصر وجدوه مبرراً، كما أيد وجهة النظر هذه أكثر من ثلث المشاركين في كافة الرقع المستطلعة، باستثناء ليبيا وتونس والمغرب، إذ كانت نسبة الموافقة فيها أكثر من الربع.

هل الأمريكيون طيبون؟

في خمسة من أصل 11 موقع مستطلع، عبّر أقل من نصف المشاركين عن اعتقادهم بحقيقة ذلك. ليبيا (40%) ومصر (42%) هما الأقل احتمالاً لوصف الأمريكيين بالطيبين، ومن بعدها فلسطين وتونس والجزائر. الأكثر تعاطفاً مع الأمريكيين العاديين هم المغاربة (64%) والسودانيون (61%). رصد الاستطلاع انقساماً حاداً بين الفئات العمرية في هذا الإطار. في المغرب، 70% ممن هم دون 30يعتقدون أن الأمريكيين طيبون، إزاء 59% ممن هم أكبر سناً. وفي الجزائر، تصل النسبة إلى 56% مقابل 46%. والعكس صحيح في لبنان، حيث يتعاطف مع الأمريكيين 45%ممن هم دون سن 30، و 55% ممن تجاوزها.

ماذا عن المملكة المتحدة؟

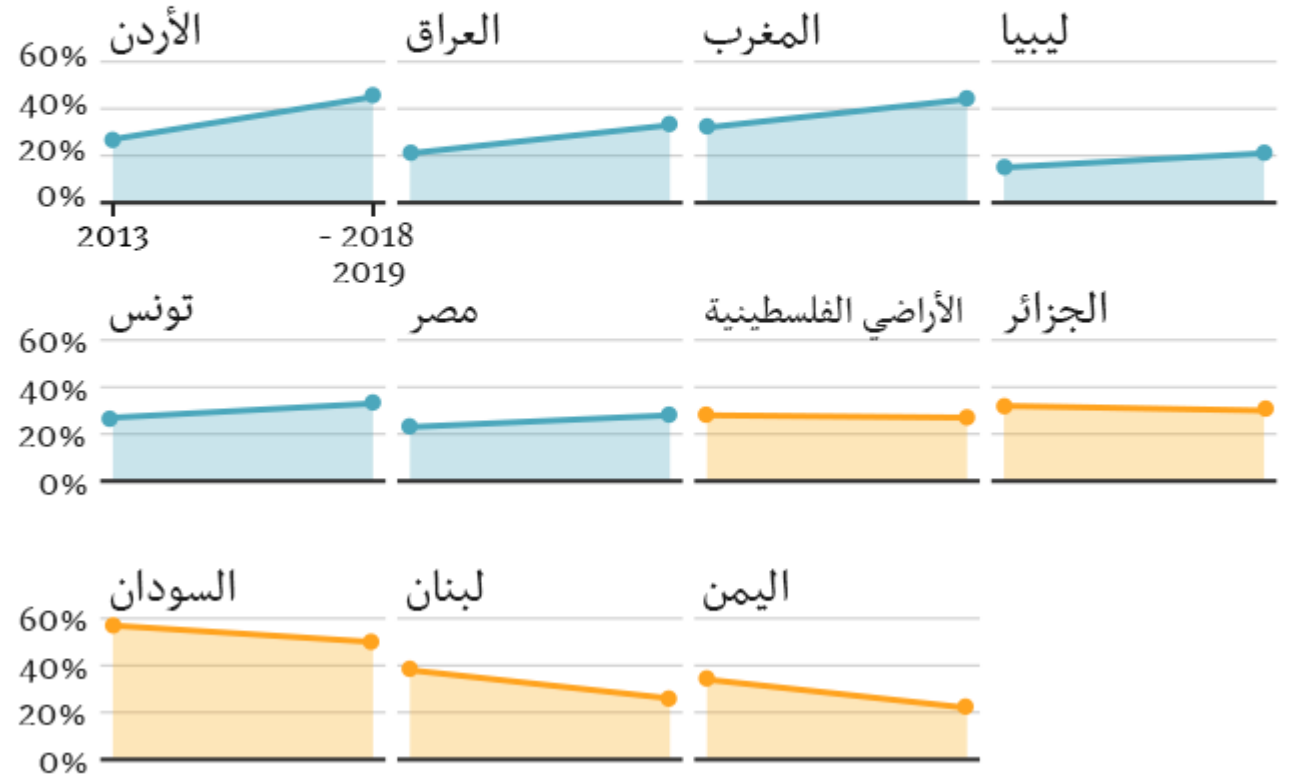
تظهر نتائج الاستطلاع أن سياسة ترامب في المنطقة ليست مكروهة فحسب، بل إن المشاركين يفضلون التعامل مع الصين والمملكة المتحدة. 51% منهم يتشدون تعاوناً اقتصادياً متنبأً مع الصين، و42% مع المملكة المتحدة، و 38% فقط مع الولايات المتحدة. لكن الناس لا يتهافتون لمد جسور التعاون مع المملكة المتحدة. فبالرغم من رغبة 63% من الأردنيين علاقات اقتصادية أوثق معها، لا يشاطرهم الرأي سوى 30% من المصريين.

وحيثما سُئل المشاركون، بصيغة السؤال ذو الإجابة المفتوحة، عن الدولة التي يتسبون إليها التهديد الأخطر لبلدهم، كادت ردودهم تخلو من ذكر المملكة المتحدة.

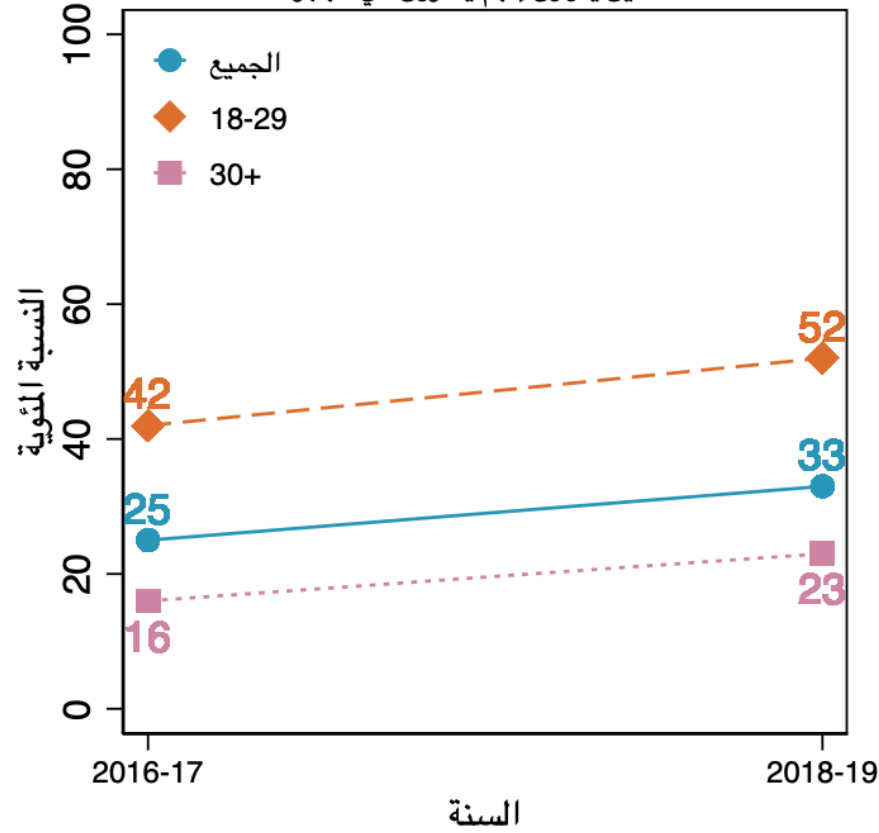
أعداد متزايدة تفكر بالهجرة

نسبة الذين يفكرون في الهجرة حسب المنطقة في عام 2013 وبين عامي 2018 و2019

زيادة نقصان



الرغبة في الهجرة
% الذين يقولون إنهم يفكرون في الهجرة



ملحوظة: تقديرات دقيقة. المنطقة تشمل الجزائر، مصر، الأردن، لبنان، المغرب، الأراضي الفلسطينية، وتونس.
المصدر: الباروميتر العربي

الهجرة

ارتفع عدد الذين يفكرون بالهجرة، لكن أوروبا باتت وجهة أقل جذباً عن السابق.

يظهر الاستطلاع أن 70% من شباب المغرب يفكرون بترك بلادهم.

ارتفع عدد الذين يفكرون بالهجرة منذ 2016 بشكل كبير، بعد انخفاضه أو بقاءه بنفس المستوى في عموم المنطقة بين 2006-2016. لكن الاستطلاع الأخير (2018/2019) أظهر ارتفاعاً عاماً في المنطقة بنسبة 8% مقارنة باستطلاع 2016 (استناداً على نتائج استطلاعين أجريا في سبع مناطق في 2016 و2018/19).

ارتفعت نسبة الراغبين بالهجرة بصورة أوضح بين أوساط الشباب، إذ زادت 10% عن 2016. أكثر من نصفهم (52%) يفكر بالهجرة.

نسبة هؤلاء في العراق هي الثلث، فيما ترتفع في السودان والأردن والمغرب لتقارب النصف. وتمثّل أوروبا الوجهة الأولى للغالبية العظمى من المشاركين في شمال أفريقيا، بالرغم من تراجع إقبال سائر المنطقة عليها مقارنة باستطلاعات الرأي السابقة. أما الخليج فهو الهدف الأول للمصريين واليمنيين والسودانيين. وبالنسبة لأمريكا الشمالية فهي غاية الناس الأردن ولبنان ومقصدتهم.

تعزى الهجرة في أغلب الأحيان إلى العوامل الاقتصادية، يليها الفساد، والرجال أرجح بكثير للتفكير بالهجرة من النساء، لا سيما في مصر.

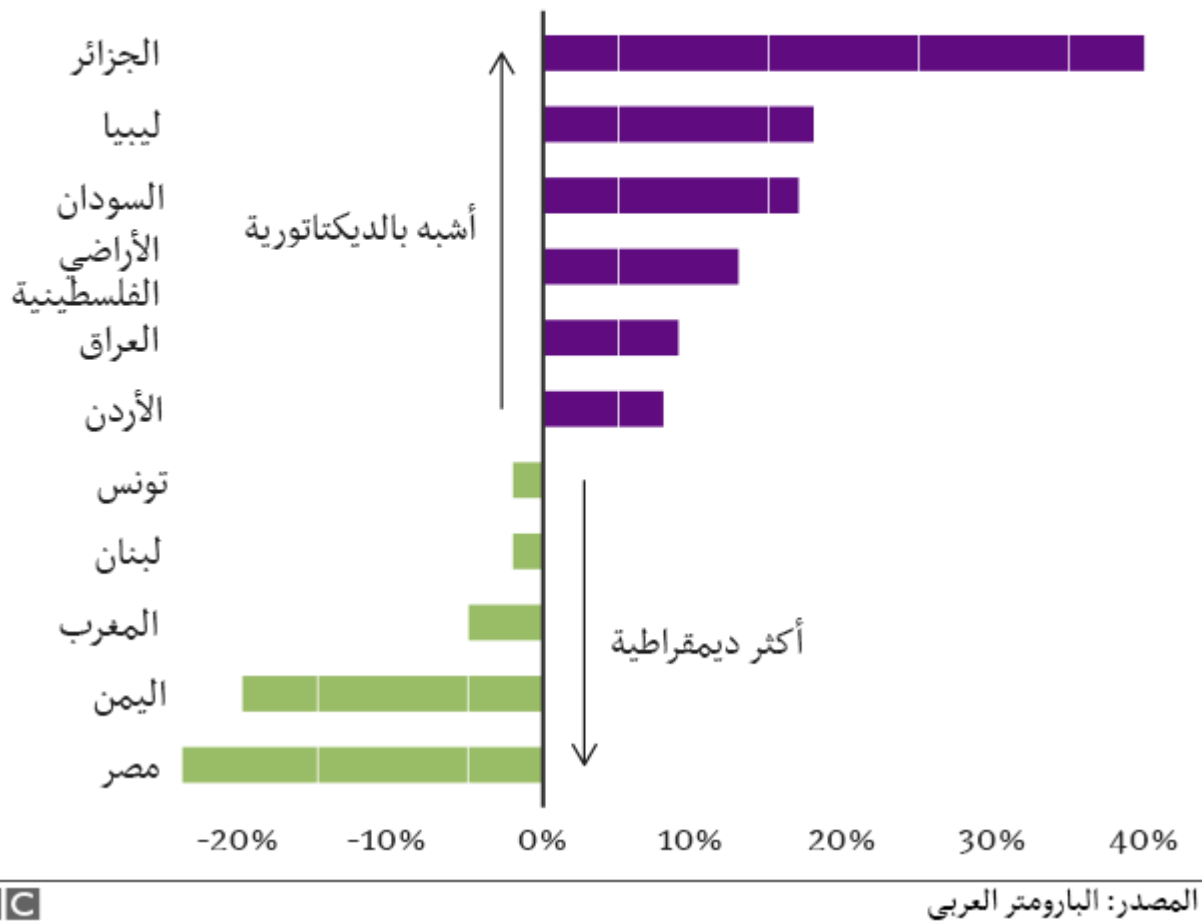
بالنظر إلى الجزائر ومصر والأردن ولبنان والمغرب والأراضي الفلسطينية وتونس، نجد نزولاً في نسب الراغبين بالهجرة إلى أوروبا، من 51% في 2016 إلى 42% في 2018-2019.

أبدى عدد كبير ممن يفكر بالهجرة استعداداً للرحيل حتى من دون حيازة الوثائق الرسمية (43% في السودان، 42% في الجزائر، 38% في اليمن والعراق والمغرب). النسبة الأقل من المستعدين للرحيل من دون الوثائق الرسمية كانت في لبنان (12%) متبوعاً بالأردن (18%)

الرغبة بالهجرة لم تزد في المنطقة بشكل مطلق. ففي لبنان، على سبيل المثال، انخفضت النسبة بشكل كبير خلال العقد المنصرم.

إنزلاق نحو الديكتاتورية

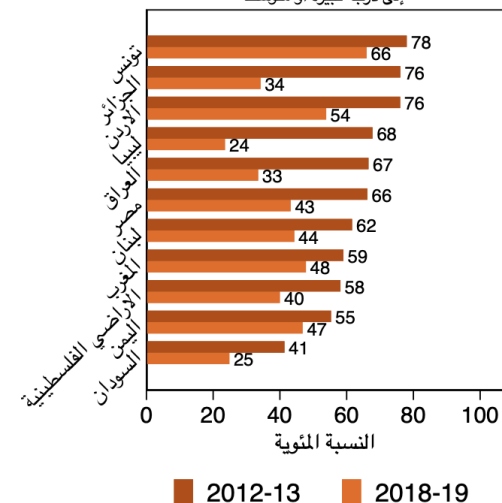
التغير بالنسبة المئوية لأولئك الذين يقولون إن مناطقهم أقرب إلى الديكتاتورية منها إلى الديمقراطية في الفترة بين 2013 و2018-2019



BBC

هل حرية التعبير مضمونة في بلدك؟

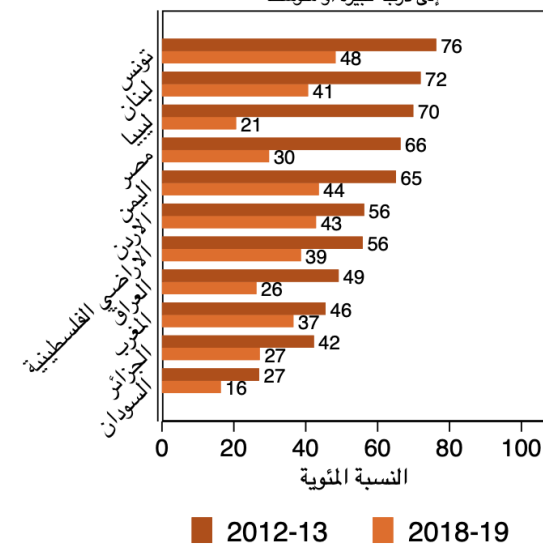
% الذين يقولون إنها مضمونة إلى درجة كبيرة أو متوسطة



ملحوظة: تقديرات دقيقة. المصدر: البارومتر العربي

هل الحق في الإحتجاج مضمون في بلدك؟

% الذين يقولون إنها مضمونة إلى درجة كبيرة أو متوسطة



ملحوظة: تقديرات دقيقة. المصدر: البارومتر العربي

الاضطراب السياسي الداخلي

الثقة بالعملية الديمقراطية

ثمة ثقة ضئيلة بالانتخابات. أكثر من 6 من كل 10 جزائريين، و كل 4 من أصل 10 سودانيين، يعتقدون بأن الانتخابات الأخيرة لم تكن حرة ونزيهة. وفي المغرب يقول ذلك 3 من أصل 10.

أعربت الأغلبية في جميع الأماكن عن تفضيلها للإصلاح التدريجي. لكن في بعض الدول، مثل المغرب، هناك أقلية كبيرة تريد تغييراً سريعاً ومفاجئاً، بين قطاع الشباب على وجه الخصوص.

كان السؤال المطروح هو: هل تريد الإصلاح السياسي بالتدريج، أم دفعة واحدة أم لا تريده أصلاً. منع السؤال من أن يطرح في الجزائر باستطلاع الأخير، رشيماً بسبب مخاوف حيال الانتخابات الرئاسية المقبلة آنذاك. ظلت النسب مستقرة نسبياً لمدة من الزمن، بتفضيل الأغلبية الواضحة للإصلاح التدريجي، طيلة سنوات الاستطلاع، ما خلا بعض الاستطلاعات المجرة عقب الثورات العربية في 2011. الاستثناء الكبير في الاستطلاع الأخير هو المغرب. طرأ هنا تحول لافت في المواقف منذ 2016، مع تدنٍ بمعدل 26 نقطة بنسبة تأييد الإصلاح التدريجي على الإصلاح دفعة واحدة.

يبدو أن المغاربة يزدادون إحباطاً من بطء وتيرة الإصلاح في البلد، وينشدون تغييرات أوسع لتحسين ظروفهم المعيشية، يتبعهم اليمنيون (41%) والمصريون (39%) كالأكثر نشدناً وتطلباً للإصلاح السياسي الفوري.

الأردنيون هم الأكثر تفضيلاً للتغيير التدريجي بالرغم من لتدني الآراء حول الحكومة مؤخراً. تسعة من عشرة (89%) قالوا إن التغيير يجب أن يحصل تدريجياً. تشاطرهم الرأي ثلاثة أرباع على الأقل من الأراضي الفلسطينية (84%)، تونس (82%)، العراق (80%)، اليمن (77%)، السودان (76%) و لبنان (75%). ثلثا المصريون يفضلون الإصلاح التدريجي، فيما يذهب في ذات الاتجاه نصف المغاربة تقريباً (52%).

الشباب أقل حماساً للتغيير التدريجي بنسبة 14 نقطة في تونس، و8 نقاط في السودان. أما في السودان، فإن الحاصلين على تعليم جامعي أكثر إقبالاً على ذلك بنسبة 9 نقاط، ممن لم يتلق تعليماً جامعياً.

في بعض البلدان، فضل ذوو الدخل المتدني التغيير بالتدريج، بنسبة 16 نقطة في لبنان، 11 في المغرب 9 في السودان.

(جمعت البيانات لغرض الاستطلاع بين أواخر/شتاء 2018 وربيع 2019. جرت مقابلات السودان في كانون الأول/ديسمبر 2018 والجزائر في شباط/فبراير 2019)

أشار المستطلعون في الدول التي تظهر اضطراباً داخلياً - الجزائر والسودان - أشاروا إلى الاستبداد وفقدان الحريات كشاهدين أكثر وضوحاً من غيرهما من الشواهد، وانعكس ذلك على ما جاء في الإجابات الواردة من المغرب.

أقلية في الجزائر والسودان يشعرون بأن بلدهم أقرب إلى الديمقراطية من الديكتاتورية. 24% في الجزائر، 12% في السودان، 25% في المغرب. وفي السنوات المؤخرة، تدنى مستوى شعورهم بأن بلدهم ديمقراطي - في 2013 كانت النسبة 61% في الجزائر و 23% في السودان، و38% في المغرب في 2016.

حرية التعبير

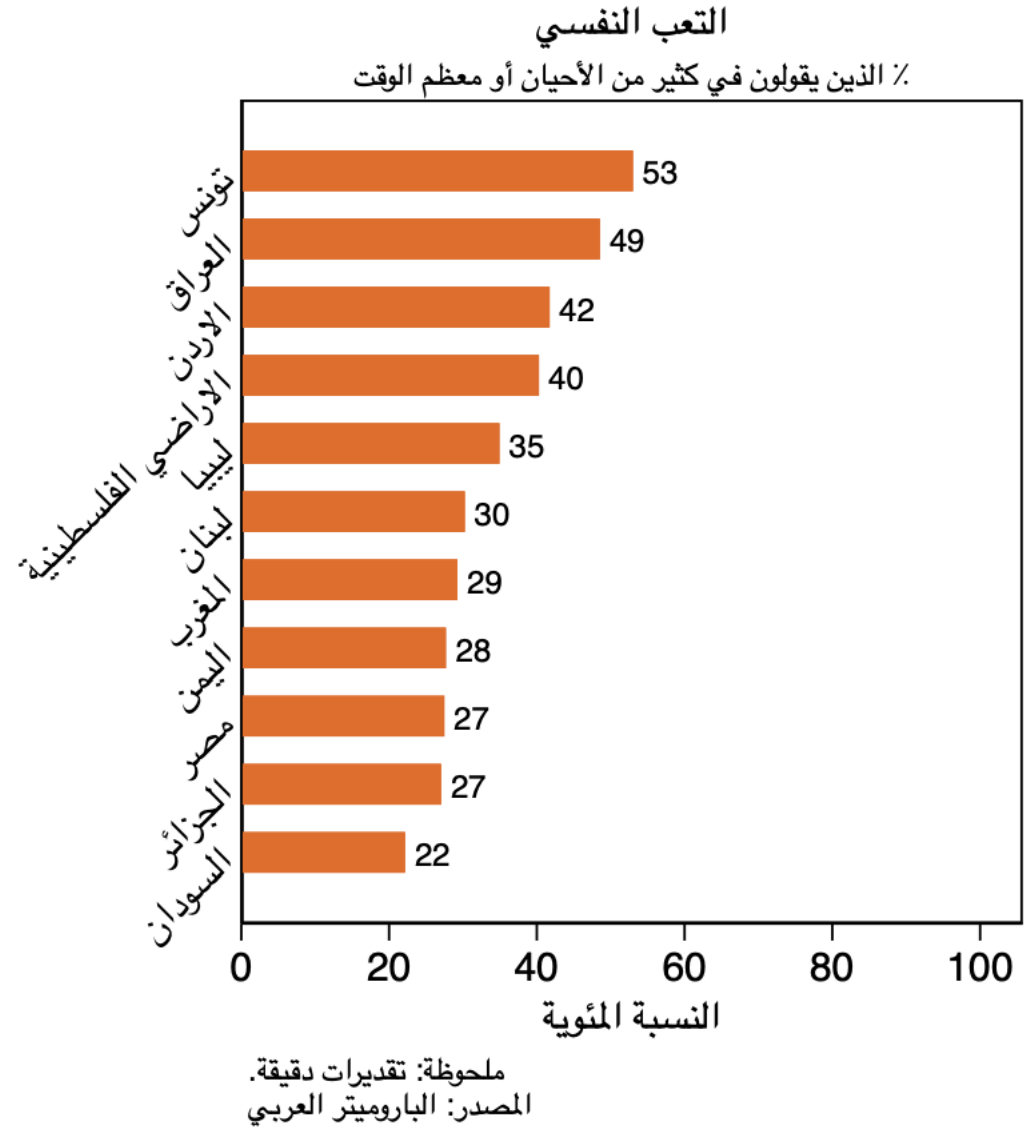
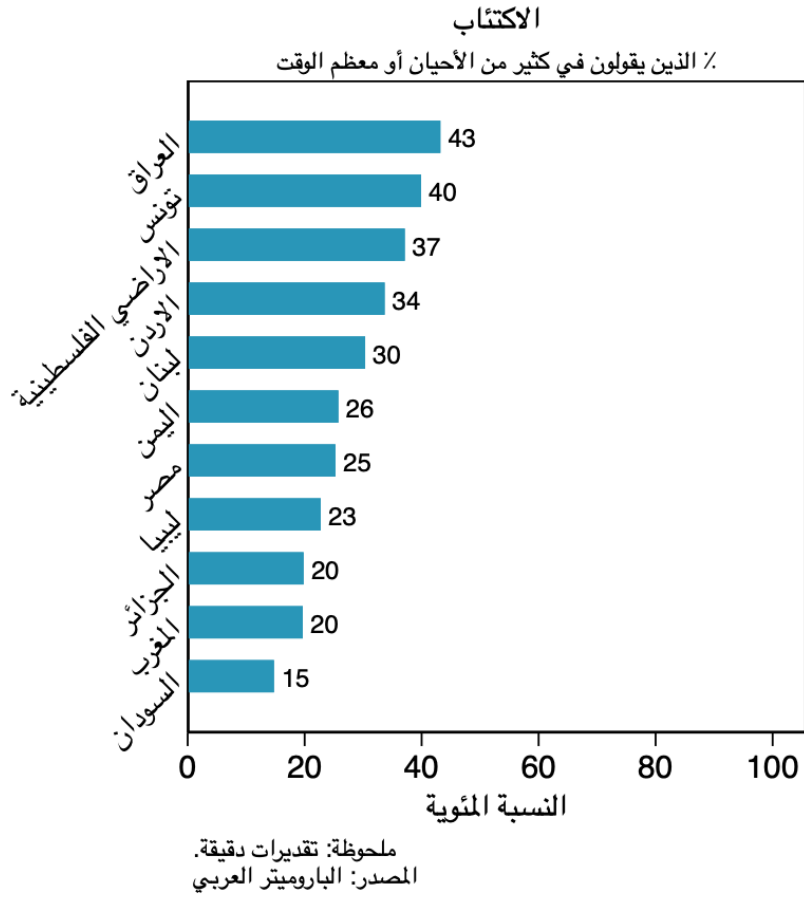
انخفضت نسبة الشعور بالتمتع بحرية التعبير بشكل ملحوظ في هذه الدول. ربع السودانيون وثلث الجزائريين يشعرون أنهم يتمتعون بها، أدنى من الثلثين اللذين سجل في 2013 في السودان، والأربع الثلثة في الجزائر.

قربانة النصف في المغرب يشعرون بأنهم يتمتعون بالحرية، أدنى من الثلثين اللذين سجلا قبل ثلاث سنين فقط. في عموم المنطقة، انخفضت النسبة من 64% في 2013 إلى 44% اليوم.

الحق بالتظاهر

نسبة المعتقدين بتمتعهم بحق التظاهر انخفض أيضاً عندما أجري الاستطلاع. في السودان، كانت 16% في كانون الأول/ديسمبر 2018، متراجعة عن 27% في 2011. وانخفضت في الجزائر أيضاً، حيث كانت 27% في شباط/فبراير 2018 مقارنة بـ 42% في 2011. النسبة في المغرب بنفس درجة من الدنو إذ تقف عند 37% لكنها تنزلق أيضاً - متراجعة من 46% في 2011.





الصحة النفسية

يقول ثلث المشاركين إنهم يشعرون بالاكتئاب.

إن 3 من كل 10 تقريباً من المستطلعين في المنطقة يفصحون عن شعورهم بالاكتئاب. جاءت النسبة الأعلى بين العراقيين (43%) ثم التونسيين (40%) والفلسطينيين (37%) والأردنيين (34%) واللبنانيين (30%)، ولكنها كانت أقل نسبياً بين اليمنيين (26%) والمصريين (25%) والليبيين (23%) والجزائريين (20%) والمغاربة (20%) والسودانيين (15%). يبدو أن النساء وذوي الدخل المحدود هم الأكثر تأثراً بالاكتئاب.

كذلك الحال فيما يتعلق بالشعور بالتعب النفسي، حيث قال الثلث تقريباً (35%) من المشاركين في المنطقة إنهم مجهدون في الكثير من الأحيان أو أغلبها. وتصدرت الترتيب هنا، بجدارة، أربع جنسيات: التونسيون (53%)، العراقيون (49%)، الأردنيون (42%) والفلسطينيون (40%). وبحسب النتائج فإن التعب النفسي يعترى اللبنانيين بنسبة أقل تواتراً، (30%)، يليهم المغاربة (29%) ثم اليمنيين (28%) والمصريين (27%) والجزائريين (27%) والسودانيين (22%).

في المناطق الأربع التي أظهرت نسبة إجهاد أعلى من المتوسط (تونس، العراق، الأردن والأراضي الفلسطينية)، كانت النساء أكثر عرضة للضغط/للإجهاد من الرجال. في الدول التي أظهرت نسباً أدنى من الضغط/الإجهاد، كانت معدلات الضغط/الإجهاد بين الرجال أعلى منها بين النساء – باستثناء السودان.

صورة الجسم

تطرق الاستطلاع أيضاً إلى صورة الجسم، لتظهر الإحصاءات تبايناً صارخاً عن الغرب، حيث تؤكد معظم الدراسات هناك استياءً متزايداً من صورة الجسم، استياء يغذيه ضغط وسائل التواصل الاجتماعي. سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وثقون نسبياً من مظهرهم. ثمانية من عشرة منهم قالوا إن شعورهم إيجابي حيال صورة جسمهم. طرح الباروميتر العربي تفسيراً محتملاً لذلك، فأشار إلى قلة انتشار الصور غير الواقعية عن الجمال في إعلام المنطقة، جمال المرأة أو الرجل-الرجل على وجه الخصوص- مقارنة بانتشار هذه الصورة المزعومة في إعلام الغرب.

الليبيون أكثر الناس إيجابيةً بنسبة 93% يليهم الأردنيون (91%) ثم الفلسطينيون (88%) والعراقيين (87%) واليمنيين (81%). الرجال أميل إلى رؤية أنفسهم بصورة أكثر إيجابية من النساء.

(تضمّن هذا الاستطلاع أسئلة جديدة، لذا فإن التغيير في المواقف والآراء غير قابل للرصد حالياً)

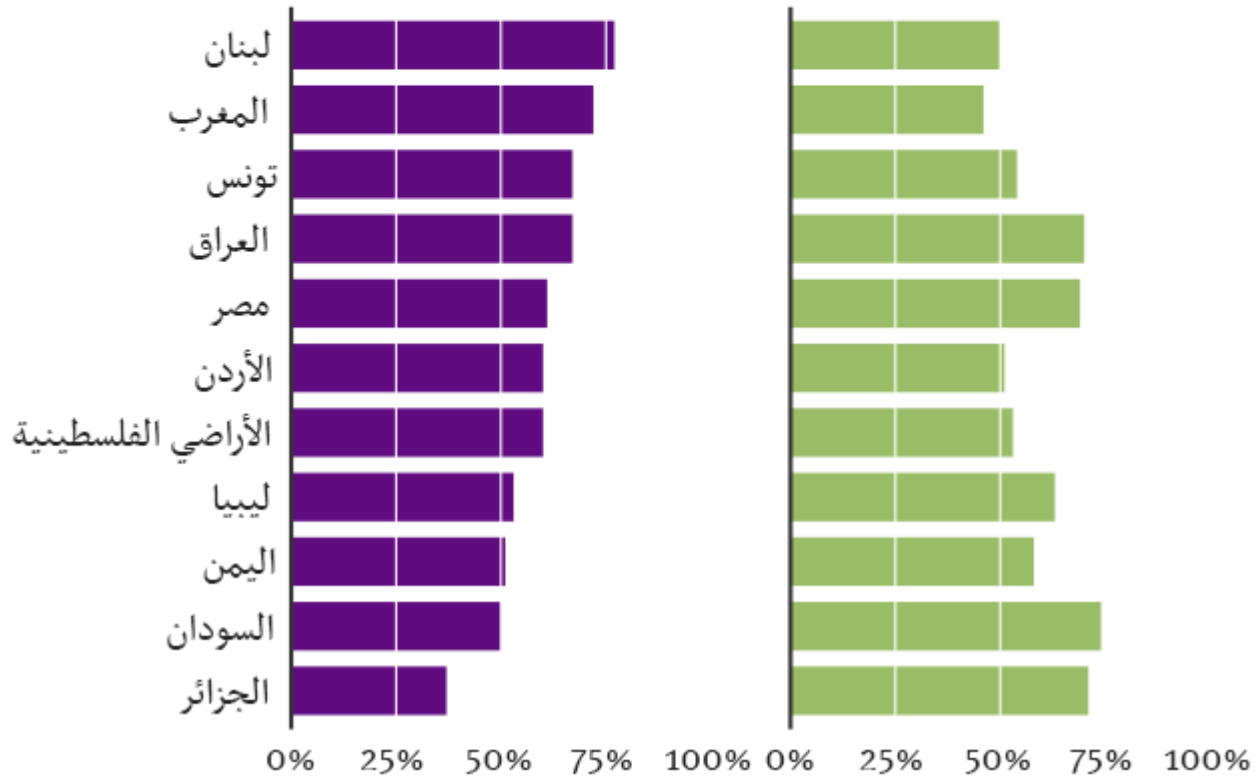


بإمكان النسوة اتخاذ قرارات على النطاق الوطني ولكن ليس على النطاق الأسري

النسبة التي توافق على أنه...

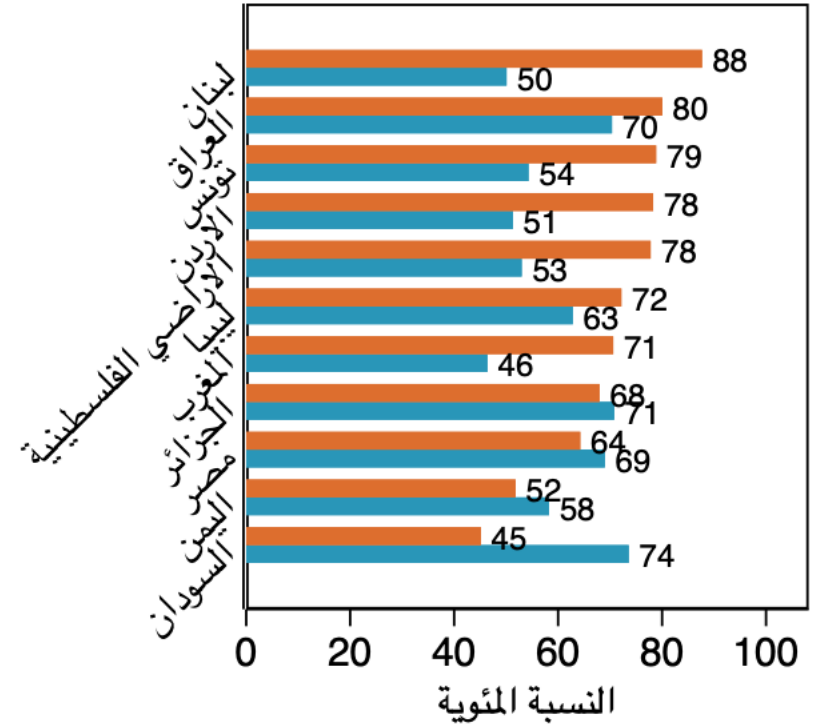
من المقبول أن تتولى امرأة منصب
رئيسة الحكومة أو رئيسة الجمهورية

ينبغي على الزوج أن يكون له القول
الفصل في كل القرارات الأسرية



الحقوق الإجتماعية للمرأة

% الذين يوافقون بشدة أو يوافقون



- يجب أن تتمتع المرأة بحقوق متساوية في اتخاذ قرار الطلاق
- الزوج له القول الأخير في اتخاذ قرارات منزلية.

ملحوظة: تقديرات دقيقة.
المصدر: الباروميتر العربي

مكانة النساء

تؤيد الأغلبية امتلاك النساء حقوقاً متساوية رغم التشكيك باتخاذ المرأة القرارات، على الصعيد المنزلي والوطني.

لدى المشاركين في مختلف أنحاء المنطقة آراء متضاربة عن المساواة مع المرأة.

تؤيد نسبة 91% من الأماكن المستطلعة المساواة في الحق بالطلاق. لكن النسبة ذاتها تعطي الزوج، بدل الزوجة، الكلمة الفصل في قرارات العائلة.

في 91% من الأماكن المستطلعة، ترى الغالبية أنه بإمكان المرأة أن ترأس الحكومة في بلد مسلم، وهي نفس نسبة الذين يقولون بأن الرجال أجدر بالقيادة السياسية من النساء. حتى بعض النساء يؤيدن هذا الرأي - في 9 من 10 أماكن مستطلعة، أكثر من نصف النساء يعتقدن بأن الرجال أفضل في القيادة السياسية من النساء.

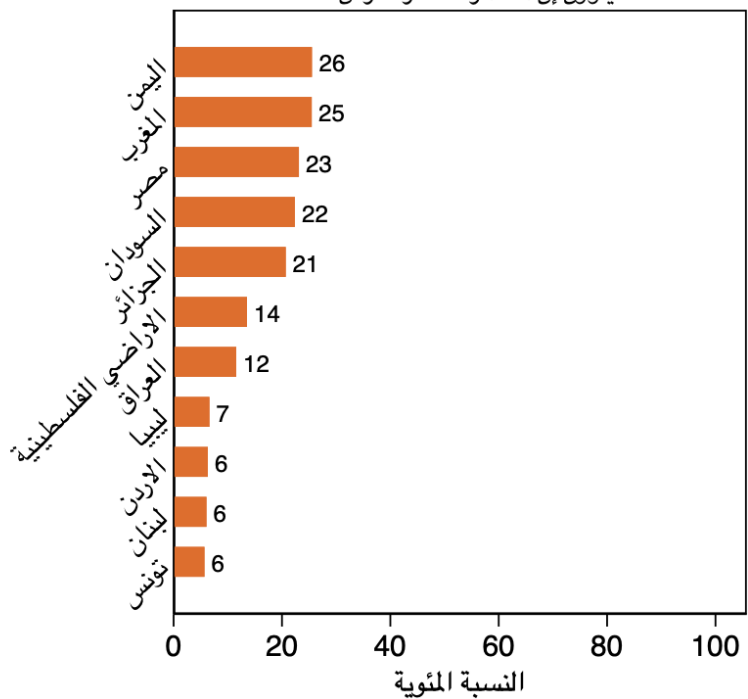
يسود اعتقاد يمنح الزوج الكلمة الأخيرة في الشؤون الأسرية على مدى واسع في السودان (74%) ثم الجزائر (71%)، العراق (70%) ومصر (69%). الدولة الوحيدة التي لا توافق غالبيتها ذلك الاعتقاد هي المغرب، حيث وافقت نسبة قدرها 48% عليها. نسبة الموافقة بين الرجال أعلى منها بين النساء في كافة الأماكن المستطلعة.

ليست الفئة العمرية دون 30 (من الجنسين) أقل احتمالاً لتأييد هذا الرأي.

طراً تغير عبر الزمن فيما يخص المساواة. نسبة احتمال قول الأردنيين، اليوم، إن التحصيل الجامعي أهم للرجل من المرأة، تقلص بنسبة النصف، بما كانت عليه في 2006، والنسبة 10 درجات أدنى بالمغرب في 2006.

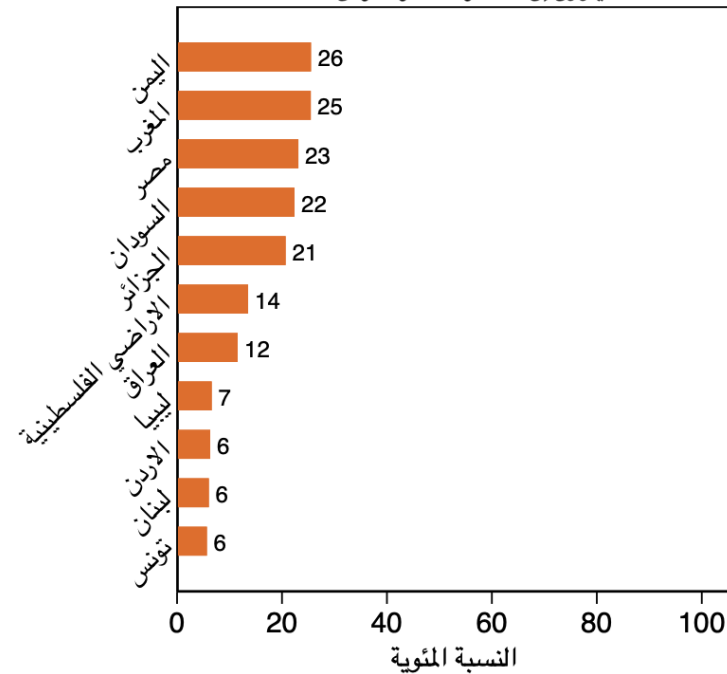


العنف المنزلي
 % يقولون إن أحد أفراد الأسرة تعرض للعنف



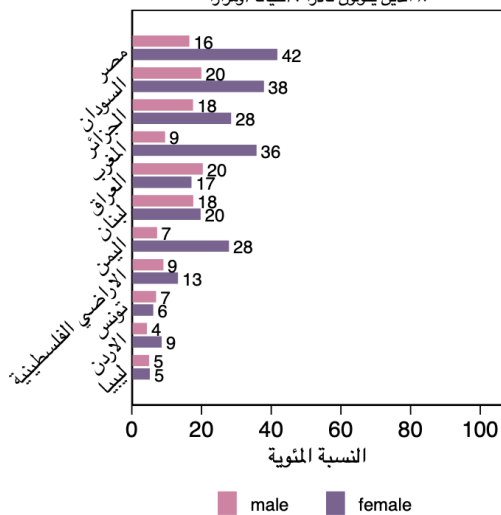
ملحوظة: تقديرات دقيقة.
 المصدر: الباروميتر العربي

العنف المنزلي
 % يقولون إن أحد أفراد الأسرة تعرض للعنف



ملحوظة: تقديرات دقيقة.
 المصدر: الباروميتر العربي

التحرش البدني
 % الذين يقولون نادراً ، أحياناً أو مراراً



ملحوظة: تقديرات دقيقة.
 المصدر: الباروميتر العربي

الجنس والتحرش الجنسي

نسب قبول المثالية الجنسية متباينة، لكنها متدنية جداً في أماكن مستطلعة عدة.

في الضفة الغربية، قال 5% إنه من المقبول أن يكون المرء مثلياً. في لبنان تصل إلى 6%، و7% في كل من العراق والأردن وتونس. أكثر الدول تسامحاً/تقبلاً للمثليين هي الجزائر، حيث يتقبلها 26%، متبوعة بالمغرب (21%) والسودان (17%).

طرح هذا السؤال بصورة غير مباشرة، بواسطة "اختبار القائمة". (للمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على موقع الباروميتر العربي). استخدمت هذه الوسيلة تداركاً لحساسية السؤال ولتشجيع المستطلعين على الإجابة بصدق. (لم نستطع إظهار تغيير بالنتائج في هذه الفقرة لعدم وجود بيانات من السنوات السابقة. هذه أسئلة جديدة طرحت لغرض الاستطلاع هذا)

في معظم الأماكن المستطلعة، جاءت نسبة النساء اللاتي تعرضن للتحرش الجنسي - لفظياً كان أو جسدياً - أعلى بكثير من نسبة الرجال، والشباب (بأعمار تتراوح بين 18-29) بنسبة أعلى ممن هم في سن 30 فما فوق.

كانت النسبة الأعلى للمضايقة اللفظية في مصر، إذ قال 42% إنهم كانوا ضحيته، ثم العراق (36%) والسودان (35%) والمغرب (34%) - التونسيون هم الأقل احتمالاً (13%) للإبلاغ عن مواجهتهم المشكلة هذه.

في العراق، الرجال مرجحون أكثر للوقوع ضحايا التحرش اللفظي- 39% من المشاركين الذكور قالوا إن تعليقات جنسية غير مرغوبة طالتهم، مقارنة بنسبة 33% من النساء. في تونس، نسبة الرجال الذين مروا بهذه التجربة (13%) أعلى بدرجة طفيفة (12%).

بالنسبة إلى التحرش الجنسي الجسدي (التلميحات الجنسية غير المرغوبة في الأماكن العامة) فهي مشكلة تمس النساء أكثر من الرجال بكثير جداً، في جميع المناطق المستطلعة ما عدا العراق وليبيا. في مصر، قالت 42% من النساء إنهن تعرضن للتحرش الجسدي مقارنة بـ 16% من الرجال. وفي المغرب، تبلغ النسبتان 36% للنساء و 9% للرجال. أما ليبيا، فإن نسبتي الرجال والنساء اللواتي تعرضن للتحرش الجسدي متساويتان.

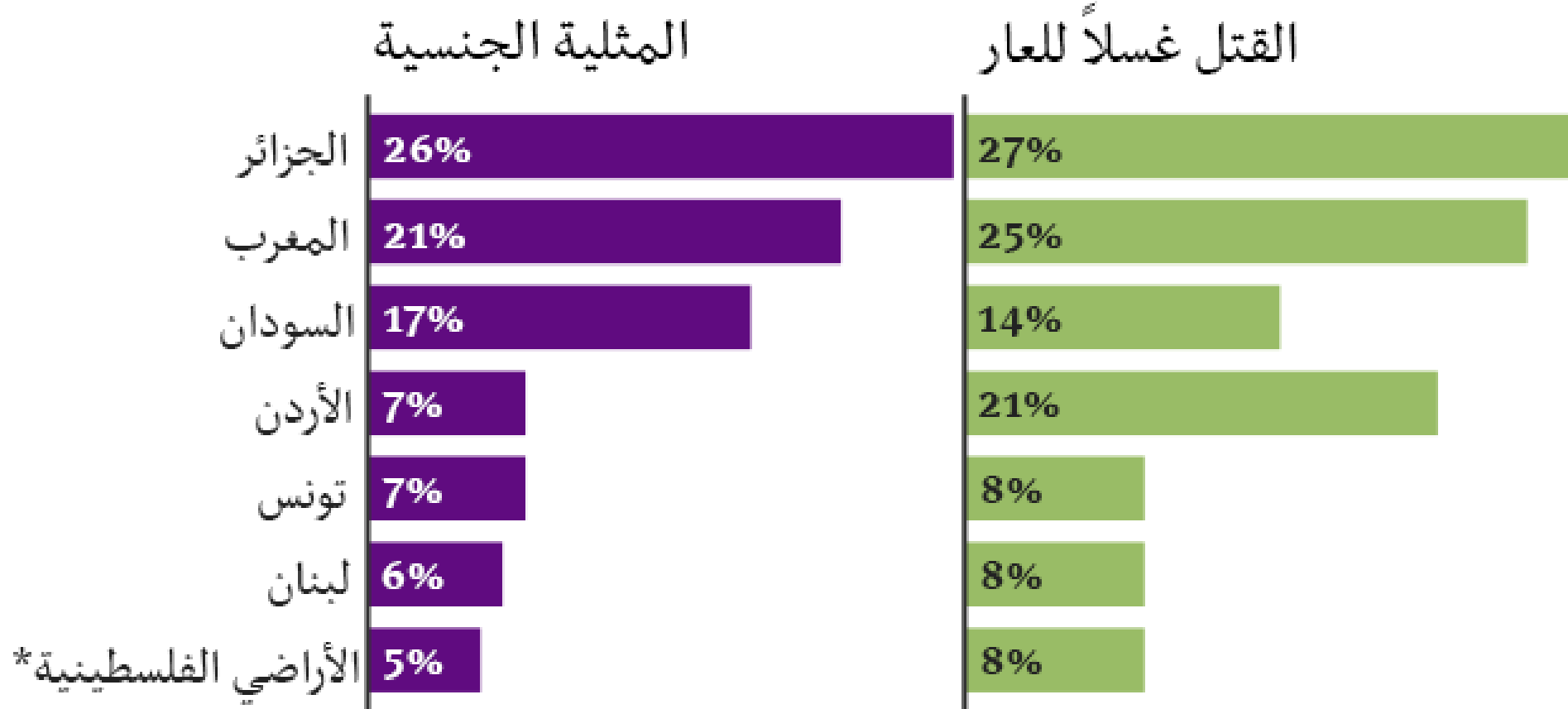
في العراق، كانت نسبة الرجال الذين تعرضوا للتحرش الجنسي الجسدي- 20% من الرجال و 17% من النساء.

وجد الاستطلاع في ثلاث دول رجالاً تعرضوا للعنف الأسري أكثر من النساء.

قال 26% من المستطلعين في اليمن إن أحد أفراد عائلتهم تعرض للعنف الأسري من قبل أحد أفراد العائلة الآخرين. ثم المغرب (25%). على النقيض بنسبة 6% جاء لبنان وتونس والأردن. في العراق وليبيا السودان، أظهرت النتائج أن أعداد الرجال الذين يعانون من العنف الأسري يفوق أعداد النساء اللواتي يعانون منه. جاءت النتائج على النحو التالي: الضحايا الذكور: 49%، من الجنسين: 34%، الضحايا الإناث: 17%. في ليبيا، الذكور: 66%، من الجنسين: 18%، الإناث: 16%. في السودان: 41% من الذكور، 32% من الجنسين، 25% من الإناث. يمكن لهذه الإحصاءات أن تشمل الأطفال فوق 18 عاماً إذ أنها لا تحدد علاقة زوج وزوجته.

(أضيفت الأسئلة الجديدة هذه لغرض الاستقصاء، لذا فإن رصد التغيير غير ممكن)

المثلية الجنسية غير مقبولة مثلها مثل القتل غسلاً للعار نسبة المشاركين الذين يرون الممارسات أدناه بوصفها مقبولة



أشار المشاركون إلى الممارسات المقبولة من قائمة الممارسات
*الأرقام تشير إلى الردود الواردة من الضفة الغربية حصراً

المصدر: البارومتر العربي



الشباب – 18 إلى 30 سنة

يقول ربع الشباب إنهم شاركوا في احتجاجات سلمية: 1 من 10 يقول إنه استخدم القوة من أجل قضية سياسية. ثمة شرخ عمري لافت بين المغاربة: فارق 13 نقطة بين الشباب ومن هم فوق سن 30، الأكبر بالمنطقة في ما يتعلق بالتظاهر/الاحتجاج السلمي. اليمن والسودان يتفردان بنسب عالية من المشاركين في المظاهرات/الاحتجاجات العنيفة، مع فوارق عمرية أقل.

الثقة المتبادلة بين الأفراد في فئة الشباب ضئيلة، إذ يقول 14% فقط إن الآخرين أهل للثقة.



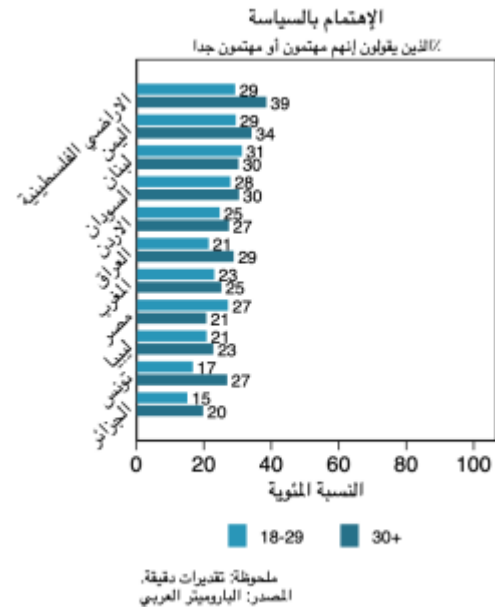
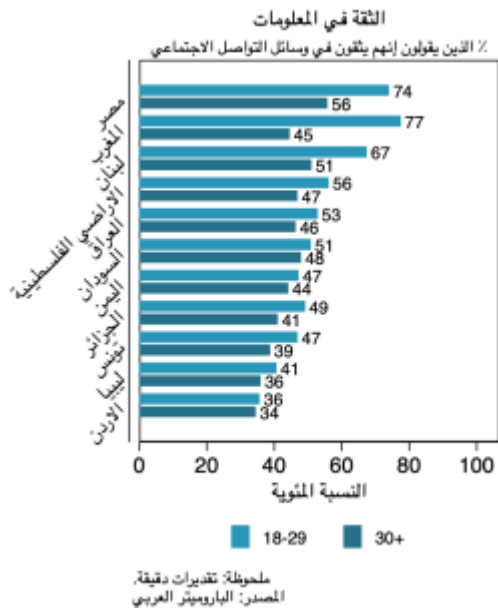
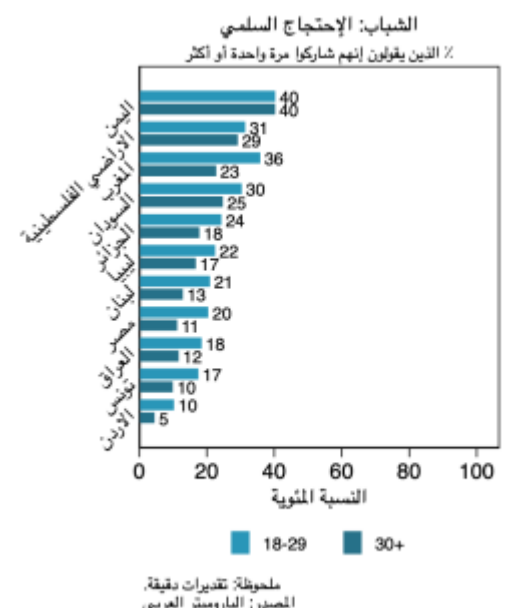
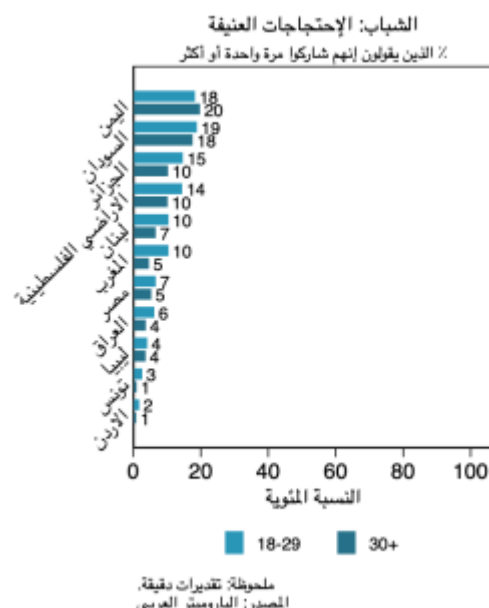
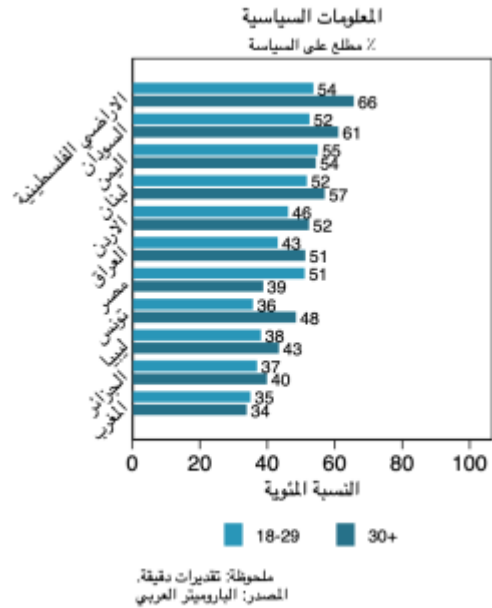
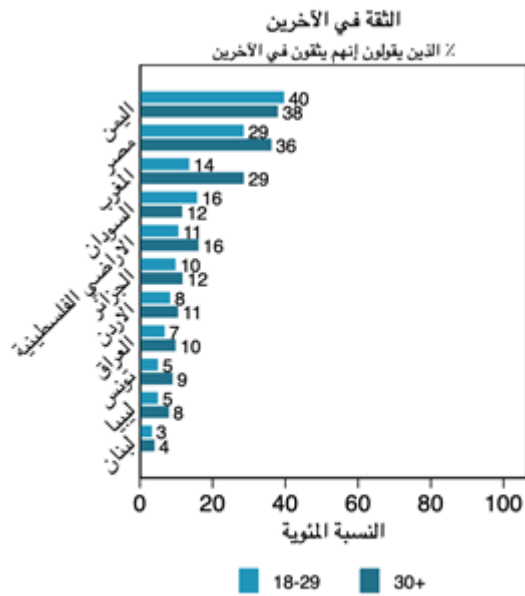
يقول الكثيرون إنهم يثقون بالمعلومات المتوفرة على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكبر من الإعلام التقليدي. الشرخ العمري في هذا المنحى هو الأعمق في المغرب، حيث يثق 77% من الشباب بوسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بـ 45% ممن هم في سن 30 فما فوق.

كما هو الحال في مناطق أخرى، الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مشبكون بالعالم الافتراضي ويستعملون الإنترنت بنسب أعلى كثيراً من الأجيال التي سبقتها. باستثناء اليمن، فإن جميع الشباب تقريباً يستخدمون الشبكة العنكبوتية، بينما تظل شريحة واسعة من الجيل السابق غير متصلة بالإنترنت. ينطبق هذا على دول من ضمنها اليمن وليبيا، حيث تتسع المسافة بين الطرفين بفارق يتجاوز 30 نقطة. بيد أن مستخدمي الإنترنت من شباب المنطقة لا ينشطون على وسائل التواصل الاجتماعي بنسب أعلى بكثير من أسلافهم، فالكل تقريباً نشط على منصات التواصل الاجتماعي.

ما يختلف هو مدى انتماء الشباب بوسائل التواصل الاجتماعي. فالشباب أكبر احتمالاً بكثير بأن يثقوا بوسائل التواصل الاجتماعي أكثر من وسائل الإعلام التقليدية، فتصل نسبتهم إلى 32% في المغرب، 18% في مصر و16% في لبنان. كما أن الشباب سيستقون أخبارهم العاجلة من وسائل التواصل الاجتماعي أكثر مما سيفعله البالغون الأكبر عمراً، بنسب تبلغ 53% في المغرب، 44% في مصر و36% في تونس.

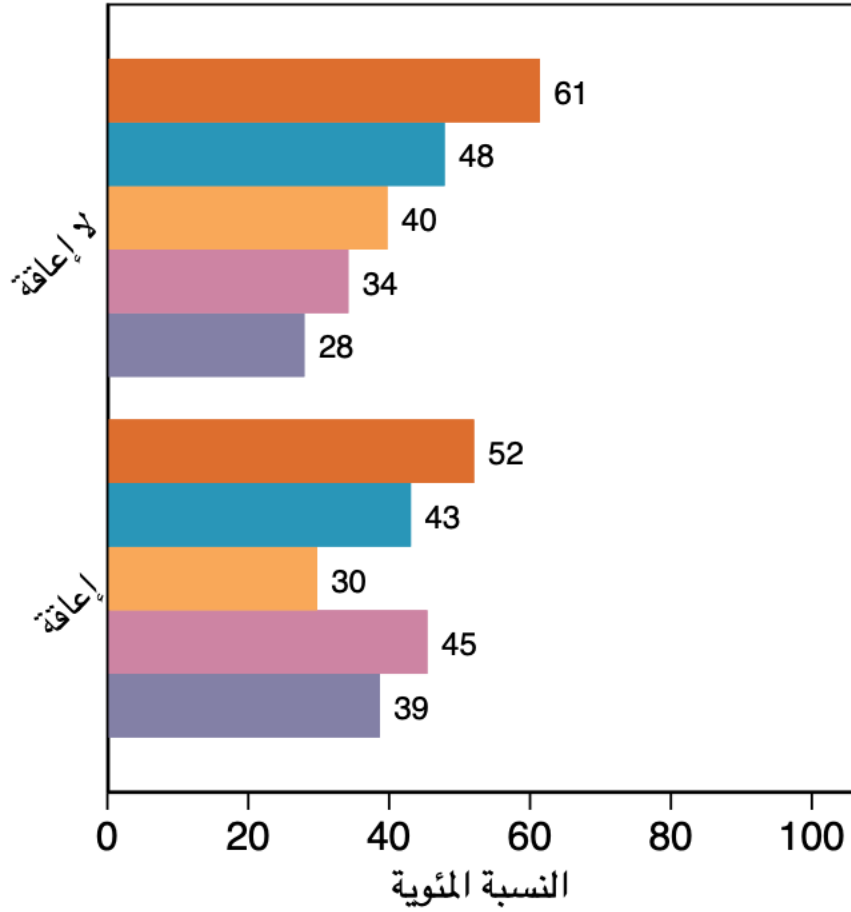


ربع شباب المنطقة فقط يبدي اهتماماً للسياسة، لكن 46% يقولون إنهم على دراية بما يدور في عالم السياسة. يزيد احتمال دمج المشاركين اهتمامهم بالسياسة مع الاطلاع إذا تجاوزا سن 30- شباب مصر هم الوحيدون الذين يبدون اهتماماً أكبر بالسياسة واطلاعاً أوسع عليها أيضاً.



الإعاقة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

% للذين استطلعت آراؤهم في أسر لديها حالة إعاقة

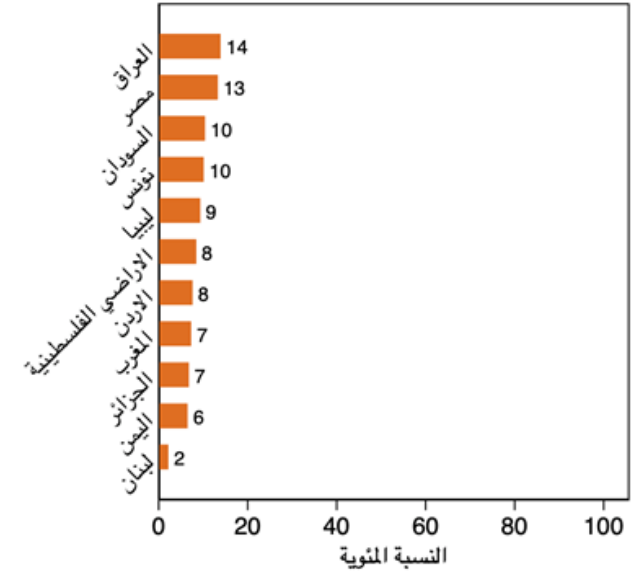


ملحوظة: تقديرات دقيقة.
المصدر: الباروميتر العربي

- شهادة ثانوية أو أعلى
- أعلى من الدخل المتوسط
- قادر على تحمل الاحتياجات
- تعرض للتعب النفسي
- مكتب

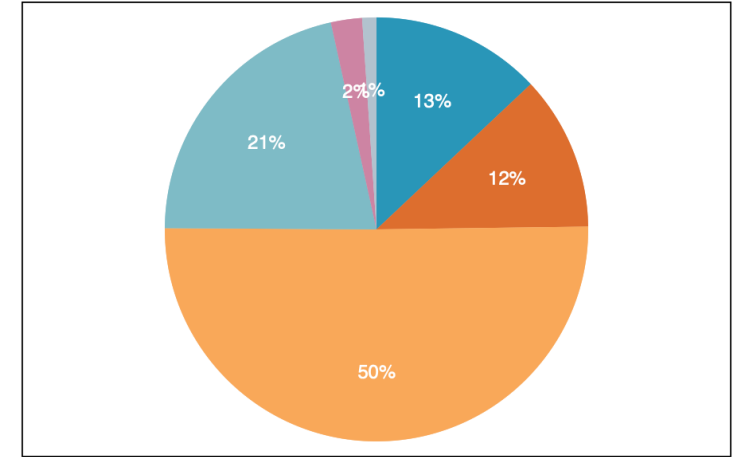
الإعاقة

% الذين يقولون إن أحد أفراد الأسرة لديه إعاقة



ملحوظة: تقديرات دقيقة.
المصدر: الباروميتر العربي

% الذين يقولون إن أحد أفراد أسرته لديه إعاقة



- إعاقة بصرية
- إعاقة إدراكية
- إعاقة سمعية
- إعاقة حركية
- أخرى
- لا أعرف / مرفوضة

ملحوظة: تقديرات دقيقة.
المصدر: الباروميتر العربي

الإعاقة

تظهر النتائج أن الحياة ليست أكثر صعوبة لذوي الإعاقة فحسب، بل تزداد صعوبة على العوائل التي يعيشون معها أيضاً.

يرتفع بنسبة كبيرة، قدرها 11 نقطة، احتمال التعرض للإرهاق الشديد بين من يعيش في منزل يقطنه شخص ذو إعاقة، كما أنهم أكثر عرضة من غيرهم، بنسبة 11 نقطة، للإصابة بالاكتئاب.

العوائل التي تضم شخصاً من ذوي الإعاقة مرجحة بأن تكون متدينة بنسبة 4 نقاط.

ويبدو أن للإعاقة ارتباط بوضع العائلة الاقتصادي. فلدى الأسر التي تضم شخصاً ذو إعاقة فرصة أقل بنسبة 5% لتأمين دخل يفوق المعدل الوطني في بلادها، وأدنى حظوظاً، بفارق 10 نقاط) للقول إن دخل العائلة يكفي لسداد حاجاتها الأساسية.

الخدمات الحكومية هي الأخرى تشكل صعوبة للأسر التي تضم ذوي الإعاقة. في مختلف أرجاء المنطقة، تتدنى بمعدل 6 نقاط نسب الأسر التي تصف بالسهل الحصول على الخدمات الحكومية الأساسية كاستصدار وثائق الهوية. بالإضافة إلى ذلك فإن التحصيل العلمي يبدو أبعد منالاً أيضاً، إذ انخفضت نسبة حملة شهادة التعليم الثانوي بين المشاركين من الأسر التي تضم ذوي الإعاقة - بمعدل 9 نقاط.

بشكل عام، إن 9% من المنطقة تقول إن أحداً على الأقل من أفراد الأسرة يعاني من إعاقة لازمته أكثر من 6 أشهر. تباينت هذه النسب في المناطق المستطلعة، فكان للعراق 14% ولمصر 13% ثم 2% فقط للبنان. عند سؤالهم عن نوع الإعاقة، قال نصف المشاركين في شتى أرجاء المنطقة إن الإعاقة في أسرهم حركية، وقال 1 من 5 إنها ذهنية، وأكثر بقليل من كل 1 من 10 قالوا إنها سمعية (13%) أو بصرية (12%).

المصادر

BBC

- Follow on Twitter, Facebook and Instagram follow #BBCARABICSURVEY
- <http://www.bbc.com/arabic/magazine-48661721>

ARAB BAROMETER RESOURCES

- Website : <https://www.arabbarometer.org>
- Resources for Media : <https://www.arabbarometer.org/media-news/>
- FAQ : <https://www.arabbarometer.org/frequently-asked-questions/>
- About Arab Barometer : <https://www.arabbarometer.org/about/>